



من دفتر الوطن

سلاح الجمال الشامل!

عصام داري

السلاح الوحيد الذي أمتلكه هو سلاح الكلمة. في الدفاع والهجوم، في حالات الحرب والسلسل، في مواجهات اليد والعنف، في الوداعة والترور، في أيام الغضب واللهم، وسنوات الجمر والثار، وزمن السكينة والهدوء والأمن والأمان. وفي شوارع المدن المفتوحة في كل الاتجاهات، وزواريب الفرج المختفية في زوايا وطن شبيه طيراً مقصوص من البيش.

ثانية وعشرون حرفًا متوجهًا، ثمان وعشرون طلاقة وردة، شعفة، ثمان وعشرون تصيدة شعر، قصة حب، أغنية أو لحناً قبل الروس طرباً.

ويسك الأرواح، وينعش القلوب الحائرة والأليلة للسقوط في بحار الهيماء والهوى.

سلاحي هذا يمكن أن يكون مدمرًا حيناً، ويمكن أن يبني صرحاً من أحلاٰن وخيال وسرور. قد يحيط لي الفرج، لكنه قد يسوّي على دروب المصائب، أو يقودني إلى السؤال والمساءلة... وهل بقي في العمر ما يتحمل مسأله جديد، أو لوماً، وحتى مبنية، حتى العتب أحياناً يولم، ويترك جروحاً وشواباً في الروح والنفس قبل القلب والجسد.

ثمانية وعشرون حرفًا يستطيع أن تصنّع منها مليارات الكلمات، ومليارات الجمل، وعشرين ألف المثالات والقصص وقصص الغزل والرجل والأغاني، وفي الوقت نفسه يستطيع أن تضلّ مبتغاه، وتحول الخسائر والكارث إلى أرباح لا وجود لها إلا عند (أبطال) الفساد والفساد في دفاتر البراء.

هذا السلاح الذي يستخف به «بعضهم»! ويريدون سلاحاً قدرًا يروج لطامع شخصية وأكابيب عامة، وغسل الأمدمة والعقل، أصبح بالفعل عند بعض الناس سلعة ابتعاث وتشتري، ووسيلة رزق غير شرعى، ومهمة من لا لهمة له، والمافي أعلم.

سلاحي أنا على قوته وجيروته يرفع الراية البيضاء أمام الجمال، ويسلم الفاتح الصبية خارجة من بدار الصادقة والدشة وهي مزورة بسلام الجمال الشامل والسرور الذي يفوق الخيال.

أمام سلاح الجمال تتبع الأجدية، تشعر الكلمات بالإجهاد، تختفي الحروف في زوايا الدفاتر، يعلن القلب استراحة إيجابية، لدقائق، ربما لساعات، أيام، لكنها استراحة إيجابية، يدها يعادل النضف من جيد، وتستأنف الحياة دورتها الافتراضية، مستمدّة من كل المجال طاقة خالدة تعيد إلى الروح والنفس التوازن، وجربة ثقة جديدة تحتاجها وتحتاج نخوض معاركبقاء في عالم الغروب والدمار والموت الجاني على قارعة الطريق.

رغم صداقتى لهذه الأجدية الأجمل في عالمنا، إلا أننيأشعر أحياناً صعوبة كبيرة في الدخول في حوارات عقيدة إن كان في وسائل الإعلام المختلفة، التي أسمى ببعضها (وسائل إعلام) أو في المواجهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو في الحياة العامة ويومنا في كل مكان تجد نفسك محشوراً به، فمثل هذه الموارد تصيب كابوساً مزعجاً عندما يكون الطرف الآخر متجر العقل والفك والقلب، كانه قائم للتوك من صور ما قبل التاريخ.

كتب اليوم عن سلاح الجمال الشامل، وأختبر وأختزل الموضوع ببارات قليلة: فالجمال مرسوم لن يحمل روح طفل ويشق غزل المعاشر والحمان، وإن سبب لأنحاء الجداول وهي بغزف سميكوتة الخلور على أوتار الحور والصفاصف والكتينا، والجمال ليس كلمة قاتل، أو قصيدة شاعر إنه الإنسان الذي يعرف قراءة السطور وما بين وخلف السطور ويتترجم لغة العيون التي تحكي ألف قصة من دون أن تنطق بحرف واحد.



الممثلة السورية الشابة إنجي مراد تشارك في مسابقة ملكة جمال آسيا التي تجري منتصف الشهر المقبل في بيروت.

اللهو بالهاتف يؤخر الكلام عند الأطفال | وكالات

حضرت دراسة طبية من أنه كلما زادت معدلات إيقاع الأطفال الذين تراوح عمرهم ما بين ستة أشهر إلى عامين أمام شاشات الكمبيوتر اللوحي والألعاب الإلكترونية لفترات طويلة، ازداد بينهم احتمالات تعرضهم تأخير في الكلام. وقالت الدكتورة كاثرين بيرن، استاذة علم الاجتماع في جامعة بريستون في مقاطعة تورونتو، الكندية: «أعتقد أن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها التي تفحص تأثير الأجهزة الإلكترونية والهواتف المحمولة على فرص تأخر الكلام لدى الأطفال». مشددةً إلى أنها المرأة الأولى التي نقلي فيها الضوء على هذه المسألة، لافتةً إلى أنني أعتقد أن النتائج تحثنا على المزيد من البحث والدراسة تكونها تناقض أولية.

وذكرت الدراسة، عن أن ٢٨ في المائة من الأطفال الذين تراوح سنهم بين ستة أشهر وثلاث سنوات، يقضونها أمام هذه الأجهزة، بينما في الوقت الذي ارتفع فيه ٣٠٪ من الأطفال إلى ٥٠٪.



أديل الأكثر ثراءً في بريطانيا

وكالات

كشف موقع «ديلي ميل» البريطاني أن التحية البريطانية أولى أديل ارتفعت ثروتها هذا العام إلى أكثر من ٤٠ مليون جنيه إسترليني، لتتصدر إلى قائمة الأكثر ثراءً في بريطانيا. وأفاد الموقع أن سبب ارتفاع معدل ثروتها التي تبلغ ٢٥٥ مليون جنيه إسترليني يعود إلى جوائزها الفائقة حول العالم والتي تتبع حققها اليومها «الأمير» أديل وقررت أديل تلقي شهاداتها الفنية خلال الفترة القليلة من أجل الاهتمام والعنابة بمقابلها «إنجلو» الذي كان سبباً من قبل في غلبة عن الساحة الفنانية لأكثر من ٤ سنوات.

ابتكار أول شبكة صناعية للعين

وكالات

ابتكر فريق من الباحثين بجامعة أوكسفورد البريطانية أول شبكة صناعية للعين في العالم مصنوعة من مواد لينة تعطي أملاً جديداً للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الإبصار. وتعتمد جميع أبحاث تطوير الشبكة الصناعية التي تجري حتى الآن على مواد صلبة، ولكن الدراسة الجديدة التي أجرتها الباحثة ساريسا ريسنيري من قسم الكيمياء بجامعة أوكسفورد تعد أول دراسة ناجحة تتعذر على مواد حيوية وصناعية يتم تطوريها في الخثارات وتستخدم تقنيات جديدة مبنية على تشبّه أنسجة الجسم الطبيعية. وأفاد الموقع الإلكتروني «ساينس بلي» المتخصص في الأبحاث العلمية والتقنيولوجيا بأن الشبكة الجديدة التي طورتها ريسنيري تتضمن إلى حد كبير مع الشبكة الطبيعية وت تكون من طبقتين وتحتوي على قطرات من اليابان «إمداد بيدروجيل» وغضاء خلوي من مواد بروتينية. وتم تصنيع الشبكة الجديدة لتبدو مثل الكاميرا، وتقوم الخلايا بمهمة التقاط الضوء «البكلس» حيث تقوم برص الضوء والتفاعل معه لتعطي في النهاية صورة رمادية. وأوضحت ريسنيري أن «المادة الصناعية التي تتكون منها الشبكة الجديدة يمكنها إثارة تلقي شهاداتها كهربائية تقوم بتحفيز الخلايا العصبية التي توجد في مؤخرة العين، تماماً مثلما تفعل الشبكة الطبيعية». وفازت بكت دانياً معجنة بالجسم البشري وأبريد أن أثبت أن التقنيات الموجودة حالياً يمكنها أن تقلل وظيفة الأنسجة البشرية دون الحاجة إلى استخدام خلايا حية بالغفل».

إنجلينا جولي ترغب في الرجوع إلى بيت بارد

وكالات



حاولت الانتحار والسبب «همبرغر»

وكالات

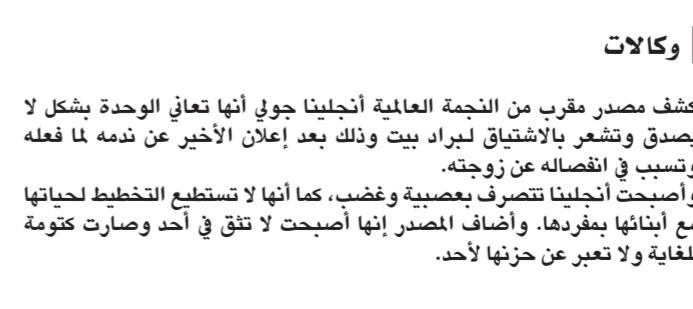
في حادثة غريبة جداً كانت ستنتهي بكارثة لو لا التدخل في الوقت المطلوب، حاولت فتاة من ولاية فرجينيا الأمريكية إلقاء نفسها من الطابق العاشر، بعد شجارها مع زميلاتها على وجبات الهمبرغر التي أحضرنها من أحد المطاعم القريبة، عن طريق خدمة أونلاين، وبذلك في زيارة لزيارة زميلتها في زيارة لزيارة زميلتها على وجبات الهمبرغر.

وعندما لم يحضر البائع هذه الوجبات كما طلبناها، غضبت الفتاة وتراجعت مع زميلتها بقوة، ثم تركت ودخلت غرفتها وجلست بمفردها، وبعد مرور نصف ساعة

تم القبض على سيدة في محطة قطار بولاية «أوريغون» الأمريكية، حاولت تهريب ٣ أرطال من مخدر الهمبورو في «أرداها» حيث نشرت وكالة «فوكس نيوز» الاخبارية مقطع فيديو يظهر ما حصل، واكتشفت السلطات أن المهاجرة غير الشرعية كانت تعتقد أن تخفي الهمبورو بهذه التقنية وكانت تقتن «أرداها» بمادة البوتوكس والفنيل، سجعل رجال الأمن يعتقدون أنها جذوة من جسدتها، ولكن سوء حظها أو قعدها في شر أعمالها. وبين أن السيدة كانت تحمل كمية من المخدر المطلوب تجارة بقيمة ٥ ألف دولار أمريكي، وأصبحت رهن الاعتقال من قبل سلطة المحارك والهجرة.

خبأت المخدرات في أرداها

وكالات



١٧ ألف اعتماد جنسي في مدارس أميركا

وكالات

سجلت إدارة المعلومات الجنائية الفيدرالية في الولايات المتحدة ١٧ ألف حالة تحريش جنسي داخل مدارس الولايات خلال ٤ سنوات، وأظهر التحقيق أن حالات التحرش حدثت بين التلاميذ خلال الفترة ما بين خريف ٢٠١١ و٢٠١٥ وتنوعت بين تحريشات لفظية وجسدية، وأعتبر التحقيق الذي نشرته وكالة «أسوشيتد برس» أن خطورة القضية تكمن في عدم تتبع المسؤولين في القطاع التعليمي تلك المظاهر، والحرص على إخفائها، رغم أنها شملت تأمين نحو سنتين الخامسة من العمر.

وافتقد التحقيق أفراداً في المدارس، لأن اعترافه يقع أي جاحد بفرض على تلك المؤسسات التزامات ومتطلبات عدة، وأنه في دراسة «أسوشيتد برس» حول التحرش الجنسي في المدارس، أفادت مراحلها للمطالبات الوطنية المعنية بتنمية المفهوم الجنسي أو المفهوم الجنسي، ولفت إلى وجود ضغوط هائلة لإلقاء هذه الممارسات في المدارس، لأن اعترافه يقع أي جاحد بفرض على تلك المؤسسات التزامات ومتطلبات عدة.

وأظهرت دراسة «أسوشيتد برس» حول التحرش الجنسي في المدارس الأمريكية، أن ١٧ ألفاً، متهم فيها أطفال دون عمر السابسة على حين أن النسب الأعلى كانت من ضمبي أطفال المدارس المنخفضة أي من عمر ١٠ أعوام و حتى ١٤ عاماً.